

شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بالمعجزات والكرامات وخاتمة

الكتاب - الشيخ عبد الرحمن البراك (60)

عبدالرحمن البراك

العجبية آآ امر مريم عليها السلام. حيث ولدت من غير اب. ولدت ولدا من غير اب. هذا خارق للسنن من قوله وهو الوحيد هو الوحيد للبشرية. فان البشر كان خلقهم على اربعة وجوه. ذكر من غير - 00:00:01

يعني انسان من غير ذكر وانثى وهو ادم. وحوا من ذكر بلا انشى. وعيسي عليه السلام من انشى اذا ذكر وبقية البشرية من بين لك الوقت كذلك ما احقاد الله في سورة الكهف من امر يعني - 00:00:32

من امر الخضر مع موسى هذى كلها امور خارقة. فيجب اه فعل السنة والجماعة يؤمنون بمعجزاتها الانبياء ويؤمنون بخوارق بكرامات الاولياء خلاف المعتزلة الذين ينكرون كرامات الاولياء. يقول لو لو يعني لو خلقت العادة او جرى خرق العادة على يد نبيلة اشتبه الولي بالنبي. هذه - 00:00:57

من شبهه فقيل لهم ان الولي لا يدعى النبوة. لا يدعى النبوة فلا يشتبه الولي اذا بالنبي نعم هذه الجملة نعم بعد فهذا جميع اعتقاد اهل التوحيد. فهذا ايش؟ جميع اعتقاد اهل التوحيد. ثبتنا الله عليه - 00:01:27

من المخالفة ووفقنا للاقرار بالكتاب والسنة. انه على كل شيء قدير. وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحابه وسلم لا الله الا الله هذا ختام هذه النبذة التي الفها صاحبها - 00:02:05

ابي الحسن علي ابن شكر الشافعي. بعدما ذكر هذه المسائل التي يجب اعتقادها وعليها مذهب اهل السنة والجماعة. وكلها ترجع الى الايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. فقد آآ ذكر ما يجب الايمان به من توحيد الله - 00:02:39

بانواعه وفصل فيما يتعلق بالاسماء والصفات باسماء الله وصفاته وفصلك اكثرا فيما يتعلق بمسألة بكلام الله ومسألة القرآن واجمل فيما بعد ذلك ولاحظون ان المصنف رحمه الله لم يؤخذ عليه شيء مما له. كل ما ذكره حق. وهو عليه - 00:03:09

السنة والجماعة ولا اذكر انه اخذ عليه الا اطلاق القديم على القرآن قديم وان كلام الله انه كل موسى بكلام قديم ذكرت لكم ان هذا يعني يظهر منه يظهر لي منه انه يذهب مذهب السالمية في الكلام في كلام الله. وانه حروف واصوات قديمة - 00:04:09

مقتنة في الازل. وعلمنا ان كلام من مذهب الكلابية او الاشاعرة او السالمية في كلام الله كلها اقوال بدعية مردودة مناقضة لموجب الكتاب والسنة. مخالفة لمذهب للسنة والجماعة - 00:04:39

فيقول ان هذا هو جميع اعتقاد اهل السنة والجماعة. فإذا كان يقول هذا جميع ان اراد يعني من حيث يعني وجوب الايمان بالله وملائكته على سبيل الرجال فنعم. اما التفصيل فهو لم يذكره. كلما - 00:05:04

سائل الاعتقاد تفصيلا. فلا احمله على انه باعتبار باعتبار الاجمال وانه يجب الايمان بالله وكتبه ورسله والايام بالقرآن يتضمن الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه. والايام بالرسول يتضمن الایمه؟ الايمان بكل ما اخبر به - 00:05:24

به عليه الصلاة والسلام والا فهو لم يذكر يعني كل ما يجب اعتقاده في باب الاسماء والصفات او في باب الملائكة من الايمان بالملائكة هل هل ذكر كل ما يعني يجب اعتقاده والايام به مما جاء في الكتاب والسنة عن الملائكة او - 00:05:44

الرسل لكن كانه لا يعني راعي في هذا اه ما ذكره على سبيل الاجمال. فهذا يبعوا اعتقاد اهل السنة والجماعة. نعم ايش؟ ثبتنا الله يقول تم اعتقاد اهل التوحيد. اهل التوحيد من هم؟ هم اهل السنة والجماعة المقربون بوحدانية الله سبحانه وتعالى - 00:06:08

في ربوبيتي وأسمائي وصفاتي هذا اعتقادهم. وبختم هذه الرسالة بهذه الدعوات. طيبة. سؤال الثبات وهذا مناسب نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الايمان به وتوحيده واخلاص الدين له وعلى - [00:06:38](#)

محبته ومحبة رسوله والتحقق بمتابعته عليه الصلاة والسلام. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك هذا سائل يسأل يقول ما رأيكم احسن الله اليكم؟ في من يقول الذي فهمناه من الكتاب والسنّة ومن اقوال الائمة من صحابة وتابعين وائمة مجتهدين ان ما جاوز العمل القلبي وتعدها - [00:07:03](#)

الى ما يتعلق بالعمل البدنى فهو شرط كمال وليس بشرط صحيحة. هذه هي المسألة المكررة التي قلت لكم انها كلمة شرط صحة وشرط كمال هذه كلمة محدثة ما ما علمت انها نقلت عن احد من الائمة الاولى - [00:07:37](#)

التكلم بها شرط لانها كلمة عائمة لا تنضبط ولا ينتهي فيها الخوط ابدا وهذا الكلام كانه يعني يقتضي ان نفرض انسانا يدعي الايمان بالله واليوم الاخر ولا يصلى لله ولا يصوم ولا يمتنع من حرام ولا يسأل عن عن حلال ولا عن حرام هل هذا يتصور - [00:07:57](#) وذكرت لكم انه قد آن الصيغة محمد بن عبد الوهاب في رسالته الاسلام في العاشر ان من نواقض الاسلام الاعراض عن دين الاسلام علما وعملا. لا يتعلم هو لا يسأل عنه. يقول - [00:08:27](#)

لو قلت وانت تشهد ان لا الله الا الله يقول نعم لكنه لا يقف عند حدود ولا يفعل طاعة الا يبقى هذا افتراض فلا ينتهي الخوف فيها والجدل نعم اتركتونا منه. يقول ما رأيكم في من يقول ان تكfir الموحد بعمل يصدر - [00:08:47](#)

غير جائز حتى يتبيّن منه انه جاحد ولو لبعض ما شرع الله. نعم قل مرة ثانية. ان الموحد بعمل يصدر منه غير جائز او غير جائز حتى يتبيّن منه انه جاحد ولو لبعضه ما - [00:09:13](#)

الله انه جاحد ولو لبعض ما شاء الله هذا معناه انه لا كفر الا بجحود. وهذا قول باطل لا كفر الا بجحود طيب الذي يستهزئ مازحا يقول هذا خلونا من خلونا من نبيكم هالبدوي هذا - [00:09:33](#)

هذا تجمع حوله بدو وصارت به. ليش تقول قال انا امزم عليه لا ما هو بجاهل. قد يكون هو يعترف في باطنه. لكن يريد يضحك. هذا كافر ولو كان غير جاحد. هو كافر بهذا - [00:10:10](#)

ولما نحتاج نستفسر منه انت انت ما تقر برسالته؟ لا نحتاج القول بانه لا كفر الا بجحود هذا قول خسيس وخيث وباطل والذى يسب الله - [00:10:35](#)

يقول ما ظرنا الا الله ولا اهلتنا الا الله ولا يعني يعني ناقم على الله يسب الله مثل ما تحفظون وقد يكون قد يكون هو يقر بالصانع. لكنه والعياذ بالله مستخلف - [00:11:05](#)

يستهزأ بشيء من من الثواب. ثواب الجنة. ذكر سواء انه في الجنة كذا من الحور العين. فيسخر كيف تصير فهذا مقالة شنعة ومنكرة الكفر يكون بالقول ويكون بالفعل ويكون باللسان. من كفر بالله من بعد - [00:11:30](#)

ايماني الا من اكره. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. وقلبه مطمئن بالايمان. وهل تدرى عن الكفر الذي في قلبه اذا لا ندرى الا ان يتكلم بلسانه بالجحود - [00:12:00](#)

يعنى لا نعلم كفر الجاعد الا ان يتكلم هو. يقول اني جاحد اما ان يتكلم لو قال ان محمد بلسانه يجامل قوما ويداهنهم بقول انه محمد كثير ما اخبر به هو كذاب. يريد يتزلف الى - [00:12:20](#)

الى بعض الكفارة ما اكره يريد ان يكسب منهم منصب ولا مال ولا جاه ولا ولا يقول ان هذا اه انسان يعني فاهم ولو سئل بعد ذلك قال ابد انا بس اه شسوبي ابي اه - [00:12:50](#)

اكل عيش معهم. يكفي. هو جاحد ولا ما هو جاحد؟ لا هم مداهن مداهن ليس بجاهل. فاتقوا الله اتقوا الله هذه بليه عظمى ان يقال لا يكفر الا جاحد. اذا كل واحد يستطيع ان يتكلم بما شاء من الكفر. استهزاء هزا - [00:13:16](#)

اهم مداهنة مداهنة مصانعة لبعض الكفار لاطماع وياخذ بسلام من الكفر. يخرج ما هو بكافر جاحد يعني ما ما يقول لجاحد بلسانه ولا في قلبه بعد ما ندرى عنه. الا من اكره وقلبه مطمئن - [00:13:48](#)

قلبه مطمئن بالایمان هذا فيما بينه وبين ربه. ما ندرى عنه. يعني من اظهر لنا الكفر وهو ما اكره. اما المكره الذي يضرب بالسياط ويهدى بالسيف على رأسه هذا ظاهر ظاهر الاكراه. لكن انسان نلاحظ انه يتكلم - [00:14:25](#)

كلام في الطعن بالله وبرسوله والاستهزاء بالله وبرسوله وهو يضحك بملئ فيه. تقول ما قاله هو كفر او كفر لو قال على المصحف الا يمكن ان يقول على المصحف وهو يعرف انه قرآن وانه وهو غير منكر لكنه - [00:14:45](#)

لسبب من الاسباب يكتب بالنجاسة قيل انه ما تكون يعني ما تكون ساحرا ولا الا اذا تكتب القرآن بالنجاسة يكتب يكتب من اجل الوصول ما يتصور في في اطماء الناس انه يفعل مثل هذه الافعال - [00:15:16](#)

قال وان كان غير جاحد فاتقوا الله حذاري حذاري من من هذه البليه ومن هذه آفاق النقراء من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ما في الا المفرد. نعم. في شيء اخر من - [00:15:36](#)

اقول لشيخ جاتنا اسئلة كثيرة من الانترنت ملخصها يسألون عن من ينشئ المحاكم الوضعية ويلزم الناس بالتحاكم اليها هل هذا يعد كفر؟ بل يحارب من يدعوا الى تحكيم الشرع. ويطارد يطارد كل من يدعوا الى هذه الدعوة - [00:16:16](#)

بهذه الصيغة نعم الذي يبدل احكام الله ويحارب تحكيم كتاب الله وسنة نعم هذا داخل في الكلام الاول يبدل احكام الله تحريم يضعف القانون في يبيح الزنا يبيح الخمر ويبيح يضع قانون يمنع من يعني - [00:16:36](#)

قانون مضمونه حرية الاعتقاد. يعني اختر من الدين ما شئت. يكفر المسلم فليكفر لا يعاقب يلغي مثلا حد الردة يعني يضع قانوني يتضمن حرية الاعتقاد. يقول الناس احرار في في اعتقادهم. واحرار في سلوكهم. لا يؤمر احد بصلة. لا ينهى - [00:17:16](#)

تبديل ومحاربة. تبديل لشرع الله ومحاربة اذا لم يكن فما هو تبديل لشرع الله لاحكام الله المعلومة من دين الاسلام بالضرورة احكام دع اللي اللي يصلني او او يفطر في رمضان هو حر لا يصلني. الذي لا يصلني - [00:17:46](#)

او يفطر في رمضان هو حر. يسلوك. لا ينكر لا ينكر على احد نسأل الله العافية يقول كيف نعرف ان فلانا قامت عليه الحجة ام لا؟ ومتى تقوم؟ وما الضابط فيما يعذر به المسلم وما لا يعذر به وما ضابط - [00:18:28](#)

الجهل الذي يعذر به اقامة الحجة ببلاء ببلاغ الادلة وبيانها في حسب القدرة. وبيانها من يحسن بيانها. ليس كل احد يحسن البيان. ايصال الدليل. ايصال الدعوة دعوة الحق من يحسن تبليغ ويحسن بيانها - [00:18:49](#)

نعم بادر الجهل مراتب كثيرة فيه فيه الجاهل باصل دين الاسلام الكفار الذين في في امم الكفر يجهلون دين الاسلام هؤلاء كفار ولو كانوا جاهلين بالاسلام ما عرفوه. هم كفار. ولو كانوا جاهلين في اصل - [00:19:23](#)

الاسلام. واما من كان مسلما وجهل بعض احكامه. فاكثر المسائل هو معذور فيها مثله يجهل مثله يجهل ذلك. هذه من المسلمين يجهلون بعض احكام الصلاة في بعض احكام الصيام وبعض احكام الحج يجهلون ذلك. ويجهلون بعض مسائل الاعتقاد. مسائل الاعتقاد التفصيلية كثير من المسلمين - [00:19:49](#)

يجهلها. فهم معذورون بهذا. كثير من مسائل الاعتقاد فالذى اه العام الذي يؤمن بالجنة والنار. اىعرف كل ما جاء في النصوص من مسائل مما يتصل بالجنة والنار. ومن يؤمن باليوم الاخر - [00:20:19](#)

هل يعني هل كل عوام المسلمين قد يجهلون مسألة الصراط او مسألة الميزان او الحوض لكن يؤمن باليوم الاخر. يؤمن بالبعث والنشر والجنة والنار. فهذه مسائل يعني ياه يسع فيها الجهل. يعني او يعذر فيها الجاهل - [00:20:39](#)

نعم بعده. يقول ما الحكم على عوام الرافظ؟ الراواض وكيف نتعامل معهم اذا كانوا يختلطون بنا في الوظائف والمدارس اما التعامل معهم فتعامل معهم كما تتعامل مع من كان منهم يجاهر بمذهبه ويتبجح به ويطعن في اهل السنة - [00:21:12](#)

فهذا عامله بالغلظة والهجر والصدود ولاهانة من كان منهم مسالما فعامله معاملة المنافق واصول الرافضة اصول كفرية لهم اصول كفرية. تولدت لهم اصول اخيرة فهم مشركون هم قبوريون يبعدون علي ويبعدون الحسين ويبعدون الائمة ويدعون بدعونهم ويستغثون بهم فهم يشركون - [00:21:34](#)

لكنهم كما ذكرنا وكما هو معروف منهم ينهجون التقية يتسترون على اباطيلهم اه الكبرى يتسترون او يخفون وصولهم الكفرية

كبغضهم وتکفیرهم للصحابۃ. وقولهم ان القرآن کذا انه ان هذا القرآن منقوص - 00:22:14

فهذا هو المنهج في تعاملهم. واما هذا في حکمهم الاجمالی كما قال الائمه مثلا في الجھمیة من قال من قال القرآن مخلوق فهو کافر. فمن هذا المنطلق نقول ان الرافضة کفار جنسهم. لكن الحکم على - 00:22:44

معین منهم هذا يحتاج الى نظر والله اعلم. الله اعلم بامراض عباده. يقول قرر اهل السنة في کتبهم انه يجب الامساک عما جرى بين الصحابة لكننا نجد المؤرخین من اهل السنة ذکروا هذا الخلاف وافاضوا فيه. كيف الاجابة عن ذلك - 00:23:10

وهذا السؤال يعني له معقول المؤرخون انواع مؤرخون انما قصدوا تسطیر ما حکی ويکون في في کثير من الاحیان يكون مقورونا بما يجب نحو هذه الامور. يعني من ثم يذكر هذه الاحادیث ويتوخى فيها الصحیحة او ما لم یتبین ويعلم - 00:23:30

يمکن یروی اشیاء وان لم یعلی يعني لم یعلم انها کذب ويقرن هذا بما يجب نحو هؤلاء المخالفین ويقرر اعتقاد اهل السنة والجماعۃ في مثل هذا ومن افضل هؤلاء الامام ابن کثیر رحمة الله. في تعلیقه في البداية والنهاية. ومنهم من یؤرخ دون يعني - 00:24:08

المهم سرد الاحادیث. ومنهم بدون ان یکون له غرض سیء. ومنهم المغرض فالمؤلفون مختلفون فمن کان من اهل السنة فهو على احد المنهجین الاولین اما انه یتوخى ما لم یعلم - 00:24:48

ام کذبه؟ يعني ويضم الى ذلك ذکر فضائل الصحابة ومقاماتهم ويعتذر عنهم کبیر ويکمن ان ان یکون منهم من یکون معنیا بسرد الاحادیث دون يعني دون وقد یکون منها ما هو معلوم الكذب لكن یذكره بالاسناد - 00:25:17

ومن اسند فقد اعذر كما یقال العھدة على الراوی واما من یذكر هذه الاحادیث بسوء نیة فهو احد الاصناف المتقدمة. اما من الرافضة او من المتأثرين بهم او من في قلبه غل على اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:57

نعم هذا یسأله عن قول المؤلف وليس المؤلف هذا الناسخ في اخر الرسالة قال صبر الخیر ایش ؟ نسخ الرسالة. قال تمت في نهار الاربعاء او اخر سفر الخیر. آ صفر لا یضجح - 00:26:33

لا لخیر ولا شر. فهذه من الكلمات التي اهطلها بعض الناس مقابلة لما اعتقاد هو اهل الجاھلیة واهل الجاھلیة یعتقدون انه صبر شهر نحس وشر ويتشاءمون به. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا عدوی ولا طیرة ولا هامة ولا - 00:26:53

جاء من يقابلهم في ذلك ويراغبهم فيقول لا یکون هو صبر آ الشر والنحت والشئم بل هو سفر الخیر. وقد احسن في انکاره لتشاؤم الجاھلیة واعتقادهم في تخصیص سفر للخیر فلیس لسفر مزیة على ریبع او جمادی او ما اشبه - 00:27:13

وریبع الاول وریبع الثاني وجمادی الاول وجمادی الثاني شهور لا نعلم لها اي خصوصیة لا بخیر ولا شر. لا اعلم لها اي خصوصیة. نعم هذا يقول ذکرت يا شیخ ان الخلاف بين افظلیة عثمان وعلی قد ادرس. هکذا قال ما من هو - 00:27:43

مرجع وقدوة. شیخ الاسلام ابن تیمیة نعم. يقول استقر امر السنة على تقديم عثمان من شروط الاجماع الا یسبقه خلاف مستقر فكيف یکون ذلك؟ ومن شروط ایش ؟ الاجماع لا یسبقه خلاف مستقل - 00:28:13

من الذي قال ذلك؟ هذه دعوة منك. خلاف مستقر ولا ایش؟ لا یسبقه خلاف مستقر. ما استقر مشی حالک ما الحکم في قول آ هذه الكلمات الامام علی رضی الله عنہ آ علی کرم الله وجهه ما نعرف لها اصل لكنها توجد في الكتب - 00:28:32

توجد في الكتب وكثير منها کثير من الناس یحیلها على النساء. والله اعلم. نعم. ولا یصح ان نقول عند ذکر الصحابی رحمة الله رضی الله عنہ یجوز لكن درجة اهل العلم على الترضی عنهم والا فنحن نقول رحمة الله ورضی عنهم وغفر لهم - 00:28:57

ورفع درجاتهم واکرمهم نعم. یسألون عن حکم سب صحابی واحد او الصحابۃ کلهم تکفیر احد الصحابة والصحابة کلهم. ارجع لكتاب شیخ الاسلام ابن تیمیة الصارم فيه بحث قیم یشفی ویکفی نعم غیره. وسب امهات المؤمنین کل ذلك من من کبائر الذنوب -

00:29:17

ومن العصيان ومسألة التکفیر فيها محل بحث وخلاف الا من سب ام المؤمنین بما برأها الله منه نعم. هل یمکن ان احد من قبلنا افضل من ابی بکر؟ هل السابقة؟ الله اعلم. نعم. هذی من الامور - 00:29:44

الفضولیة التي لا نحتاج اليها. ما قام على الدلیل امنا به وما سکت عنا اسکت عنه. فلماذا تشغله نفسك ایها الله اعلم. يقول كيف

نجمع بان نبينا افضل الانبياء وحديث الصعقة. انه يقول آآ هذا ما يمنع الفضل المطلق والعام لا يمنع من فضيلة - 00:30:04

خاصة. الفضيلة الخاصة لا تقتضي على الفضل العام. فلبعض الانبياء فضيلة لم تكن لنبينا الله خلق ادم بيده خلق ادم بيده وهي فضيلة امتاز بها على كل من من الانبياء. ومع ذلك لم يكن ادم افضل من ممن جاء بعده. نعم. يقول في بعض البلاد هناك من علماء السوء من - 00:30:24

بعض الاعوام فصار يطوف بالقبور ويدعو الاولياء فهل العوام كفار ام هذا محل نظر مو محل اجتهاد وفيه فيه خلاف بين الباحثين وبين علماء السنة فيه خلاف منهم من يرى انهم غير معذورين بالجهل منهم من يرى انهم معذورون بالجهل اذا لم - 00:30:54

يتهيأ لهم من يدعوهם ويعلمهم. اما من من تهيأ له من يبين له ويعلمه ويعذر منه ثم يمتنع ويصر على ضلاله فهو مصر على الشرك بالله نعم يقول هل يجوز ان نقول - 00:31:14

جبريل وميكائيل ونميزهم الملائكة بقولنا عليه السلام ماذا؟ وكذلك مريم بنت عمران وما المانع؟ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما المانع؟ ما جانا منع وهم عليهم السلام رضي الله عنه. عليهم السلام عليهم السلام. نعم - 00:31:34

يقول هل المهدى المنتظر من العلامات الكبرى؟ ايش؟ المهدى المنتظر. علم العلامات على العلامات الكبرى المشهورة انها العشر التي جاءت في حديث واحد هي العالمة الكبرى ومنها الاربع التي تقدم ذكرها. نعم - 00:31:54

يقول ما الفرق بين المناقب والفضائل؟ ما اذكر ما اذكر بينهما كبير فرق ما اذكر الان فرق بين مناقب وفضائل. فيرجع الى يعني مدلول الكلمتين في اللغة منقبة وفضيلة نعم. يقول هل يصح ان ينسب الفعل الى صفة من صفات الله؟ فنقول هنا اقتضت رحمة الله يجوز ان تكون اقتضت رحمة الله واقتضت - 00:32:11

مشيئة الله وتداركه رأى نعمة من ربه. وآآ لكن لا لا يجوز ان تقول شاءت قدرة الله او شاء القدر. او شاء القدر. يقول اذا كان باعتبار القدر فعل الله - 00:32:41

ما يجوز ما يجوز ان تقول شاءت قدرة الله ولا شاء القدر. لأن المشيئة تدل على ان هذا الموصوف انه مستقل وقائم بنفسه نعم. يقول ذكر بعض العلماء الفرق بين ما كتب في اللوح - 00:33:01

محفوظ ايش؟ ذكر بعض العلماء الفرق بينما كتب في اللوح المحفوظ وبينما كتب في صحف الملائكة. بان ما كتب في اللوح المحفوظ لا يقبل التغيير ولا التبدل. بخلاف ما ما في صحف الملائكة. واستدلوا بقوله تعالى يمحو الله ما شاء ويثبت عندهم الكتاب الآية فيها خلاف كثير في تفسيرها - 00:33:21

وارجح ما قيل ان المحو الكتابة في الصحف التي في ايدي الملائكة يعني الملائكة الموكلين الاعمال فالصحف التي في ايدي الموكلين بكتابه الاعمال هي التي يجري فيها المحو والاثبات يمحى منها - 00:33:41

ما لا تواب ولا عقاب ويمحى منها ما تجاوز الله عنه وما اشبه ذلك. فيها تفسير اخر وهو كذلك قريب. وهو ان المحو والاثبات في الشرائع بالنسخ والاحكام. وهذا من القولان هما ارجح من القول بان المحو والاثبات في كتب المقال - 00:34:01

الله المستعان. يقول قول الله انت كتبتي سعیدا شقیا فاختمنی سعیدا. اشكل على فهم ذلك وخاصة قول عمر هذا دعاء اجتهد فيه من من دعا به. اجتهد فيه من دعا به وقد يكون هذا الدعاء - 00:34:21

بل نعلم يقينا ان هذا الدعاء ان كان سببا في سعادته فقد سبق علم الله بانه يدعوه في كتبه سعیدا بسبب دعائه. ابدا الاسباب والمبينات الدعاء والمطالب التي تحصل به كلها قد سبق بها القدر. ابدا لا يخرج عن قدر الله شيء - 00:34:44

هل للشيعة انواع او هم عنوان حيث ايش؟ هل؟ هل للشيعة انواع او هم نوع؟ نوع؟ نعم. الشيعة طوائف كثيرة جدا اقرؤوها في في كتب الفرق. فيها الشيعة والشيعة يقسمون ثلاثة اقسام. يعني - 00:35:12

اقسام عامة ثلاثة غلاة كالاسماعيلية والنصرية واضرائهم والقراطمة الباطنية والامامية ومنهم الثانية عشرية. والجعفريه ومنهم القسم الثالث المفضلة. المفضلة الزيدية. يعني الغولات وكل هذه الاقسام كانت وجدت في عهد علي رضي الله عنه. كل الاقسام الثلاثة. ولهذا جاء عن - 00:35:35

تحريك الغلاة الذين قالوا بالهية تحريفهم. حرقهم بالنار السبيئية وقال في السباة لا بالمحفظة لا اوتي بمن يفظلي على ابي بكر وعمر الا جلدته. حدا المفترى نعم يقول انه يقرأ يقول انه تكملة السؤال حيث اني اقرأ عن بعض - 00:36:15

السلف ويعلق عليه الذهبي قوله وهذا فيه تشيع. فيه تشيع قد يكون يعني يمكن يكتنر من الكلام عن علي وفضائل علي اكتنر يقال فيه مثل هذا الكلام. يمكن. يمكن ان يكتنر ويعتني بذكر فضائل علي دون يعني شيء بارد - 00:36:45

بين دون فضائل آآ ثلاثة فيمكن ان يعبر عن هذا هذه العناية بان فيه نعم يقول هل يجوز قول كلمة المفروض ايش؟ كلمة المفروض كما يعني ما ادرى الحديث لان الشر - 00:37:13

هو الذي يفرض الامور فقط. ايش تقول؟ مرة ثانية كلمة المفروض الانسان يتحدث يقول المفروض ان ن فعل كذا مثلا. فيقول ان هذه كلمة آآ لان الشرع الحكيم هو الذي يلفظ بمعنى الوجوب. وهذا يقول يعني يعني - 00:37:33

اوصل كذا المفروض اننا اليوم نمشي. يعني هذا المقدر الذي في تقديرنا اننا نمشي الساعة كذا او اليوم فلان ولكن حصل كذا وكذا. يعني المفروض بمعنى المقدر الذي في تقديرنا نحن في تقديرنا نحن - 00:37:53

نحن افترضنا فرطنا وقدرنا اننا نفعل كذا ولكن حصل مانع. فالمفروض اننا نفعل كذا لكن حصل مانع فليس المفروض في كلام هذا القائل من من الفرض الاصطلاح في لسان الفقهاء والاصول - 00:38:13

نعم. يقول في الحديث الصحيح لخروف الصائم اطيب عند الله بريح المسك. فهل هذا فيه دليل على صفة الشمل لله تعالى؟ الله الله اعلم نعم وهل ثبتت الصفات باللازم؟ الله اعلم نعم. ذكرتم في الدرس السابق شروط التوبة ولم تذكروا رد - 00:38:33

الى اهلها فهل رد الحقوق لاهلها بشرط التوبة ام لا؟ لا هي من شروط التوبة في حقوق العباد. لكن كان المقام مختص بما ليس من هذا النوع نعم هذا يقول هل هناك فرق بين الكفر والشرك باعتبار المغفرة؟ حيث ان الله قال ان الله لا يغفر الاشرك به. وغفر الله للرجل الذي امر اولاده بحرقه - 00:38:53

لكي لا يقدر الله عليه وهل هذا لا الله الا الله الشرك الاكبر هو كفر من انواع الكفر واما الكفر فهو اعم من الشرك الاكبر. تكذيب الرسول هو كفر. تكذيب باليوم الاخر كفر. وليس هو بشرك - 00:39:13

نعم. واما ذلك الرجل فهو معذور بجهل حيث جهل يعني القدرة على البعث نعم يقول هذا يصدرها يقربك في الله. استغفر الله. يقول جاء في الحديث اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القدير - 00:39:33

فهل سلطان القديم يجب يجوز اطلاقها وكذا؟ ايه ما كيف لا يجوز اطلاقه اذا اذا صح آآ عن اعلم الخلق بالله. اذا جاء في الحديث ان الرسول ارشد الى هذا او قال هذا. افتي يصح لك ان تسأل تقول يجوز - 00:39:56

هل يصلح؟ انت امن عليك ان ان تسأل عن ثبوت اي هذا الدعاء او هذا الذكر. فاذا ثبت فلا تسأل عن حكم اطلاق او حكم آآ استعماله. هذا موجب الایمان يقتضي ان - 00:40:16

لا تتوقف بل تقوله على ما اراد الله ورسوله. نعم. يقول هل الشرك الاصغر داخل ان الله لا يغفر لك به. ارجو ذلك نعم. يقول هل تذكرون مراجع في هذه المسألة؟ ما اذكر الا ان بعضهم يطلق ان الشرك الاكبر - 00:40:36

في العموم آآ يعني في في الشرك آآ ونفي الغفران لكن الاظهر انه داخل في عموم قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم. يقول عندي اشكال في وصف كلام الله بأنه قديم لان الكلام من صفات الله. والصفة تتبع الموصوف والله غير موصوف بانه قديم - 00:40:56

والله ليس غير موصوف بانه قديم؟ نعم. الله تعالى قديم. ايش الكلام هذا؟ ها الله قديم لكن ليس من اسمائه القديم ما هو القديم؟ معناه ان المتقدم على كل شيء. معناه الذي لا بد اية له. هذا معنى قديم. هو معنى صحيح - 00:41:23

قديم بهذا المعنى هو حق فاختلط على السائل اطلاقه اسما او الاخبار بها عن الله من حيث انه معنى صحيح. ففرق بين يعني الاخبار مجرد الاخبار بباب الاخبار اوسع من باب التسمية وباب الوصف للثناء والحمد - 00:41:43

مثل موجود انت ليس من اسماء الله موجود فالذى يعبد ولده ويقول عبد الموجود انا غلط منه وتقول الله شيء وليس من اسمائه شيء. فكذلك القول بقديم يصح الاخبار به عن الله وليس اسمها هو لا يدعى به. لا تقول يا - 00:42:15

يا قديم ولا تقول آآ في التحدث آآ هذا يجوز على القديم وهذا الا في مخاطبة من آآ شاع لهم هذا الاصطلاح من المتكلمين نعم. يقول ارجو منكم التفصيل في مسألة رؤية الرؤية سواء للكفار او المؤمنين في العرصات. فقد وقع اشكال ديل - 00:42:38

المؤمنين يرون ربهم عيان بابصارهم. في مواقف القيامة وبعد دخولهم الجنة. ما فيه اكثرا من هذا وتقديم القولون عيانا الابصار من غير احاطة. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. والاشكال لم تذكره. ايش - 00:43:04

الله اعلم في خلاف وهو ليس بمحض. بل ظاهر الاadle انه يراه يراهم ان شاء الله منهم وكان اه قد يفهم من قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليه هذا بالحق؟ وكذلك ذكر اللقاء - 00:43:24

يشعر بالرؤيه ولكنها اي رؤيه. رؤيه خزي يرونها رؤيه يخزون بها ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام من اقطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان - 00:43:44

الله المستعان اعوذ بالله يقول اذا قال القائل اليمان منهم ما هو غير قابل للزيادة ومنهم ما قابل للزيادة. ايش؟ ايش؟ اليمان منه ما هو غير قابل زادوا منه ما هو قابل للزيادة. الذي لا يقبل الزيادة هو الامام بمعنى التصديق. والذي يقبل الزيادة هو اليمان بباب المحبة والخوف والرجاء ونحوها. فهل هذا القول مستقيم - 00:44:04

ما هو مستقيم. انا قلت لكم ان التصديق يتفاوت والمحبة تتفاوت والقوى يتفاوت والرجاء يتفاوت والتوكيل يتفاوت. واعمال الجوارح تتفاوت اخر سؤال. اخر سؤال. نعم. اه. يقول ما الفرق بين قوله تعالى ثم استوى الى السماء ثم استوى على العرش؟ استوى - 00:44:28

الى السماء فسرت بقصد الى السماء. قصد او صعد الى السماء. تجد هنا كثير من المفسرين يفسرونها بتصعد الى لان هذا معذب الى والكلام في المعذب على. المعذب بعلى فرق بينهما في - 00:44:48

في الاسلوب صعد اليه وصعد عليه واستوى عليه. هذا والله اعلم وصلى الله وسائل الله للجميع التوفيق. واوصي الاخوان بالاجتهاد في طلب العلم حسن القصد والبعد عن اه المشتبهات والاكثار من الخطأ. او اه الجدل فيها والاعتصام بما - 00:45:08

اه بالموروث اه عن السلف الصالح والصدر الاول واه فان كثرة اه الجدال اه توغر الصدور وتورث يعني الاشكالات والبلبلة وربما تفظي الى الحيرة والشك فالانسان يعتضد بما درج عليه السلف الصالح مستبددين ذلك من هدى الله من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة - 00:45:38

والسلام ويدعون اقاويل الناس قال فلان وقال فلان من من آآ يعني ممن ليس له آآ لسان صدق او يعد من الكلام المشبوه والمشتبه صار كلام فيه الواضح البين وفيه - 00:46:08

والكلام المشتبه. فعليكم بالامور البينة الواضحة ودعوا عنكم المشتبهات من اقوال الناس آآ اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. واسألو الله الهدایة دائمًا. اهدا الصراط المستقيم. واسألوه الثبات - 00:46:28

ثبت على دينه يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. اه وخلوا المجالس تكون عامرة بالعلم بتلاوة القرآن تلاوة التفسير بتلاوة اهل السنة. احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تقضى المجالس بالجدل. في مسألة اما مسألة جزئية - 00:46:48

الامر فيها واسع ولا مسألة يعني عقدية يمكن فيها اشتباه وتكون اه القضية جدل لا الجدل لا ينتهي الى شيء. نسأل الله ان يعصمنا واياكم من مظللات الفتنة ما ظهر منها وما - 00:47:08

صلى الله وسلم وبارك على نبينا نبدأ يا اخوان هذا اخر درس للشيخ بالنسبة للشيخ عبد الرحمن انتهت مادة هذا ويسرنا ان نكمل ما تبقى من هذا الشرح بهذه المادة - 00:47:28

بسم الله والحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة في الله يسر في تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان يقدمونكم

رحمه الله تعالى هو الذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي. نسأل الله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان يجزي الشيخ خير الجزاء. والآن نترككم مع مادة هذا الشرح - 00:48:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:48:37

فان ان شاء الله في هذه الدورة سوف تتكلم على هذه الرسالة كتاب الايمان الذي صنفه الامام ابو عبيد القاسم بن سلام وهذا رسالة موضوعها كما هو معلوم الايمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته - 00:48:57

مؤلف رحمه الله من علماء القرن الثاني والثالث الهجري. فان ولادة ولادة سنة سبعة وخمسين ومئة للهجرة ووفاته سنة اربعة وعشرين ومئتين. وهو عاش في القرن الثاني القرن الثالث الف هذه الرسالة يبين فيها - 00:49:27

حقيقة الايمان وما دلت عليه النصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله وسلم ومع قرره اهل العلم وفهموه من النصوص ويرد على المخالفين. وهم المرجنة وهم طائفتان كما سيأتي المرجية محظة الذين قولهم منكر - 00:50:02

والطائفة الثانية مرجنة الفقهاء الذين وافقوا جمهور اهل السنة في المعنى وخالفوهم في اللفظ ولكن خلافهم له اثار تترتب عليه. فانهم وان وافقوا اهل السنة والجماعة في ان الاعمال لابد منها عند الاعمال الواجبة وان - 00:50:42

الواجبات واجبات والمحرمات محرمات. وان فاعل الواجب يستحق الثواب ويُمدح على على فعله وفاعل المعصية والكبيرة يذم يستحق الوعيد ويقام عليه الحد ان كان بهذه المعصية حد الا ان خلافهم - 00:51:12

له اثار تترتب عليه حتى قال بعض اهل العلم ان فتنتهم اشد من فتنة الازارقة وهم الخوارج. وذلك انهم خالفوا النصوص لفظا وان وافقوهم معنا الواجب على المسلم ان يتأنب مع النصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يوافق النصوص - 00:51:42

لفظا ومعنى وليس للانسان ان يخالف النصوص لا لفظا ولا معنى ومن هذه الاثار ان خلاف مرجنة وهم الاحناف وابو من قال بالارجاء حماد بن ابي سليمان شيخ الامام ابي حنيفة محمد بن سليمان شيخ الامام ابي حنيفة - 00:52:12

فان خلافهم مع جمهور اهل السنة وقولهم ان الاعمال ليست داخلة في مسمى الايمان فتحوا باب وهم الجهمية. فقالوا ان الاعمال ليست واجبة وليس مطلوبة ومن الاثار التي ترتب على خلافهم. انهم فتحوا باب للعصاة - 00:52:52

والفسقة يأتي السكير العربي فيقول انا مؤمن كايمان جبريل وميكائيل في مال ابي بكر وعمر. فاذا قيل له ان ابا بكر وعمر لهما اعمال عظيمة فقال ليس الخلاف في الاعمال - 00:53:22

الاعمال شيء والايام شيء اخر. انا مصدق وابو بكر وعمر مصدقان. كل منهما مصدق وكذلك من الاثار التي ترتب على خلاف الاحناف وموجات الفقهاء مع جمهور اهل السنة مسألة الاستثناء في الايمان - 00:53:42

وهي قول انا مؤمن ان شاء الله. فان فرجة الفقهاء لا يرون الاستثناء ويعنون من الاستثناء. ويقولون انما الاستثناء فهو شاك في ايمانه. ويسمون الذين يستثنون في ايمانهم الشakan اما جمهور اهل السنة فانهم مفصلون. ويررون ان - 00:54:12

ان المستثمر ان قصد الشك في اصل ماله فهو من نوع من الاستثناء. اما ان نظر الى اعمال الايمان وانها متعددة. وان الواجبات كثيرة وان الانسان لا يزكي نفسه ولا يجد بانه ادى ما عليه. فله فانه يستثنى في هذه الحالة. وكذلك - 00:54:42

اذا استثنى واراد عدم علمه بالعاقبة فانه يستثنى كذلك يستثنى او اراد التبرك بذكر اسم الله فله ان يستفز فالقصد ان الخلاف بين الفقهاء وجمهور اهل السنة ليس خلافا لفظيا من جميع الوجوه كما قاله صاحب شارح - 00:55:12

قوية رحمه الله. ولكنه خلاف له اثار ترتب عليه. كما سمعنا طيب والآن نبدأ تقرأ ترجمة المصادر اولا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم ترجمة المصنف -

الامام ابن سلام هو ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الامام المجتهد البحر اللغوي الفقيه صاحب المصنفات. ولد بهارات نحو سنة سبع وخمسين وستة. وكان ابوه عبدا روميا لبعض اهل هراة. سمع جماعة من الائمة الثقة سمع جماعة من الائمة الثقات - 00:56:09 مثل سفيان ابن عيينة واسماعيل ابن علية عليه. واسماعيل ابن علية ويزيد ابن هارون اسمع الى ابنه علي. واسماعيل ابن علية ويزيد ابن هارون ويحيى ابن سعيد القطان. وعبدالرحمن ابن - 00:56:39

وحmad بن سلمة وغيرهم. وحدث عنه الامام الدارمي وحدث عنه الامام الدارمي وابو بكر ابن ابي الدنيا وعلي ابن عبدالعزيز البغوي و محمد ابن يحيى المروزي واخرون. قال الامام قال الامام - 00:56:59

واسحاق بن راهوية الله يحب الحق ابو عبيد ابو عبيد اعلم مني وافقه. وقال ايضا نحن نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج اليها. وقال احمد بن حنبل ابو عبيد استاذ وهو يزداد كل وهو يزداد كل يوم خيرا. وسئل يحيى بن معين وسئل يحيى - 00:57:19 ابن معين عنه فقال ابو عبيد يسأل ابو عبيد يسأل الناس يسأل الناس عنه. وقال ابو داود ثقة مأمون قال الحافظ الذهبي من نظر في كتب ابي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم - 00:57:49

انا حافظا للحديث وعلله عارفا بالفقه والاختلاف رأسا في اللغة اماما في القراءات له فيها وقع لي من تصانيفه كتاب الاموال وكتاب الناسخ والمنسوخ. ولذلك ما كان يروي بالاسانيد في هذه الرسالة يروي بالاسانيد وبعضها مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم موقوف على الصحابة ببعضها - 00:58:09

موقوف على من بعدها. نعم. وقال الخطيب البغدادي وكان ذا فضل ودين وستر. ومذهب الحسن وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد. والرواية عنه مشهورون فقات. ذو ذكر ونبل وكتابه الاموال من احسن ما صنف في الفقه واجوده. قلت ومع هذه المناقب والفضائل - 00:58:39

ان الائمة الستة لم يخرجوا له شيئا. لم يخرجوا له شيئا من الحديث. قلت هذا الشيخ محمد عصرة زيت لبان رحمه الله نعم. نعم. فذلك من الادلة الكثيرة على انهم لم يخرجوا لم يخرجوا - 00:59:09

ولجميع رواة الحديث الثقات فلا غرابة بعد هذا الا يخرج البخاري لبعض رواة اهل البيت الثقات منهم رضي الله عنه رواة اهل البيت الثقات منهم رضي الله عنهم ومن كلام ابي عبيد رحمه الله تعالى المتبع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل. قلت هذا في زمانه فماذا يقال في زماننا؟ اقام رحمه الله ببغداد زاد مدة ثم ولي ثم ولي القضاء بطرسوس. ولي ثم ولي القضاء بطرسوس فتح الراة. ثم ولي - 00:59:59

قضاء بطرسوس وخرج بعد ذلك الى مكة فسكنها حتى مات بها. سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله هو وبهذا يتبيين ان الامام ابا عبيد امام الله محدث فقيه جمع بين الحديث والفقه. نعم - 01:00:19

باب نعت الایمان في الحديث وبالفقه التوحيد والعقيدة نعم. باب نعت الایمان في استكماله ودرجاته اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن معروف اعني بن ابي نصر في داره بدمشق في - 01:00:49

سفر سنة عشرين واربعين قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن احمد اسحاق بن احمد ابن يحيى العسكري صاحب ابي عبيد القاسم ابن سلام. هذه الرسالة وانا اسمع. قال ابو عبيد هذا سند - 01:01:19

رسالة فان اللي رواها الشيخ ابو محمد عبد الرحمن ابن عثمان ابي نوبل رواه عن صاحبه الامام ابي عبيد وهو ابو يعقوب اسحاق ابن احمد ابن يحيى العسكري روى هذا الرسالة قبل وفاته باربع باربع سنين. قبل وفاة المؤلف رحمه الله باربع - 01:01:39

في اربع سنوات وعلى هذا فتكون الرسالة ثابتة المؤلف رحمه الله نسبة الى المؤلف ثابتة نعم قال ابو عبيد اما بعد فانك كنت تسألني عن الایمان واختلاف الامة في استكماله وزيادته ونقشه - 01:02:09

اذكروا انك احبت معرفة ما عليه اهل السنة من ذلك. وما الحجة على ما فارقهم فيه؟ على من فارقهم فان هذا رحمك الله خطب

قد تكلم فيه السلف في صدر هذه الامة. وتتابع - 01:02:39

ومن بعدهم الى يومنا هذا. وقد كتبت اليك بما انتهى الي علمه من ذلك مشروعًا مخلص مشروعًا مخلصا وبالله التوفيق.
ملخصا مشروعًا ومشروعًا ملخصا وقد كتبت اليك بما انتهى الي علمه من ذلك مشروعًا ملخصا وبالله التوفيق - 01:02:59
وبهذا تبين ان هذه الرسالة جواب جواب لسؤال وهذا سبب تأليف الرسالة عن المؤلف رحمة الله سئل هذا السؤال فاعجب بهذه الرسالة. قال اما بعد فانك كنت تسألني عن الايمان. السؤال سؤال عن الايمان واختلاف الامة. في استكماله وزيادته ونقشه -

01:03:29

والسائل يذكر انه احب ان يعرف ما عليه اهل السنة والجماعة من ذلك ويعرف ادلة من خالفهم. فالمؤلف رحمة الله اجاب بهذه الرسالة اذا موضوع الرسالة الجواب عن هذا السؤال وهو الايمان ما الايمان؟ وما حقيقته - 01:03:59

وما الخلاف؟ في ذلك في استكماله وزيارته ونقشه. هل هو هل خلاف؟ هل هذا الخلاف من خالف له حظ من النظر من خالف اهل السنة والجماعة ومن خالف السلف من الصحابة والتابعين هل له حجة؟ وهل له - 01:04:29
دليل والمؤلف رحمة الله يقول فان هذا رحمة الله وهذا من نصيحة المؤلف رحمة الله انه يعلمك ويدعو لك ويعلم رحمة الله فان رحمة الله. وهذه طريقة العلماء الربانيين. يعلمنا الناس ويدعون - 01:04:59

هم يعلمنهم ويدعون لهم. يقول المؤلف رحمة الله فان هذا رحمة خط. خط يعنى امر امر عظيم. ليس بالامر الحين. لابد من تحقيقه.
وقد تكلم فيه السلف في صدر هذه - 01:05:29

الامة وتبعيها. تكلم في هذا الامر في مسألة الايمان. وهل العمل من الايمان الايمان يزيد وينقص هذا امر امر عظيم لابد من تحقيقه.
لان تحقيق هذا الامر فيه سلامة سلامة للدين - 01:05:49

في البر وايمانه واعتقاده في ربه ونبيه قد والمؤلف يقول قد تكلم فيه السلف تكلموا في هذا من الصحابة ومن بعده كما سيأتي من المؤلف رحمة الله ساق الادلة والنصوص - 01:06:19

عن الصحابة في قول معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن رضي الله عنه والصحابي الجليل اجلس بنا نؤمن ساعة. تكلم في في الايمان وبين ان ان العمل من الايمان وان الايمان يزيد وينقص. ولهذا قال اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني يزداد ايماننا - 01:06:49

السلف الى الصحابة والتابعين والائمة ومن بعدهم بينوا هذا الامر العظيم. بينوا حق حقيقة الايمان وانه اقرار باللسان وتصديق بالقلب
بالقلب وعمل بالجوارح. هذه هي حقيقة الايمان. التي دلت عليها النصوص من كتاب الله تعالى وسنة - 01:07:09

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبينها اهل العلم من الصحابة والتابعين والائمة من بعدهم ان حقيقة الايمان قول القلب
واقراره وتصديقه. وقول اللسان وهو النطق. وعمل القلب والنية - 01:07:39

اخلاص وعمل واعمال الجوارح. حقيقة الايمان تشمل هذه الامور الاربعة قول اللسان وهو النطق لابد ان يتلفظ بالشهادتين لابد ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ولابد من قول القلب وهو الاقرار - 01:08:09

والاعتراف والتصديق ولابد من عمل القلب النية واخلاص والصدق والمحبة والانقياد ولابد تلعب الجوارح. الصلاة والصيام والزكاة
والحج. وبر الوالدين وصلة الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والجهاد في سبيل الله - 01:08:39

والاحسان الى الجيران وكف المسلم عنه. كف المسلم نفسه عن المحرمات التي اعظمها واغلظها الشرك بالله عز وجل والعدوان على
نصف الدماء والعدوان على نصف الاموال والعدوان على نصف الاعراض ينتهي عن المحرمات - 01:08:59

تديننا وايمانا بالله وبما جاء عن الله وباي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بترك المحرمات هذه هي حقيقة الايمان التي دلت
عليها نصوص النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:09:19

واقوال الصحابة والتابعين ومن بعده. كما قال كثير من السلف الايمان قول باللسان وتصديق بالجلال منذ القلب. وعمل بالاركان وهي
الجوارح وقال بعضهم الايمان عمل ونية عمل القلب وعمل الجوارح والنية - 01:09:39

هذه حقيقة الايمان. ولهذا قال المؤلف والله ان هذا خطب قد تكلم فيه السلف في صدر هذه الامة وتبعيها. ومن بعدهم الى يومنا هذا

يعني هذا امر واضح. ليس امرا خفيا - 01:10:09

لان الايمان هو الذي هو المطلوب. الذي اراده الله تعالى من عباده. وخلق من اجل خلقهم سبحانه وتعالى خلق الله الخلق ليعبدوه
ويؤمنوا به ويوحدوه ويتمثلون ويشرب ناحيه ويلتزم شرعه ودينه ويقف عند حدوده - 01:10:39

ويستقيم على شرعه ودينه. هذا هو الامر الذي خلق الله الصلاة من اجله. فلا بد ان يكون هذا الامر واضح وجليه ولهذا فان النصوص
من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة في هذا - 01:11:09

قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذي لا يقيمون
الصلاه ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرته ورزق كريم - 01:11:29

بين الله سبحانه وتعالى انه صفات المؤمنين صفات المؤمنين حقا. وانهم الذين توجلوا قلوبهم عند ذكر الله ويزدادون ايمانا عند تلاوة
اياته. ويتوكلون على الله ويقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه. وهذه الاعمال - 01:11:49

فيها هذه الامور شملت اعمال الجوارح واعمال القلوب. جل القلب عند ذكر الله. هذا من اعمال القلوب. زيادة الايمان هل عند
تلاوة القرآن اقام الصلاه وايتاء الزكاه لاعمال كلها داخلة في مسمى الايمان اولئك هم مؤمنون الحق - 01:12:19

قال وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصبر
هؤلاء هم الصادقون في ايمانهم. امنوا بالله ورسوله ولم يرتابوا لم يشكوا. وجاهدوا باموالهم - 01:12:39

فدل على ان من لم يأت بالاعمال ليس صادقا في ايمانه. فيقال ليس بصادق الايمان ليس بمؤمن حقا فاسق والعاصي وهو
الكبيرة وان كان داخلا في اسم الايمان الا انه - 01:12:59

لا يطلق عليه الايمان. فلا بد من التقي نفيا واثباتا. فلا يقال مؤمن ولا يقال ليس بمؤمن. باطلاق لا يقال مؤمن باطلاق ولا يقال ليس
بمؤمن باطلاق. فلا بد من التقي في النفي وفي الاثبات. في الاثبات تقول مؤمن ناقص الايمان. مؤمن - 01:13:19

مؤمن فاسق بایمان. مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. وفي النفي تقول ليس بصادق الايمان لانك اذا اثبتت له الايمان قلت
هو مؤمن باطلاق وهو عاصي من الكبائر وافتقرت البرجية. اذا قلت ليس بمؤمن ونفيت عنه الايمان وانفقت الخوارج. والمعزلة -
01:13:39

فلا بد من التقييد في النفي والاثبات. مؤمن ناقص الايمان. في النفي ليس بصادق الايمان. قال سبحانه فلا وربك فلا يؤمنون حتى
يحكموك في باش يديركم بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتم ويسلموا تسلیما - 01:14:09

وتبث في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية البخاري الايمان بضع
وستون شعبة في رواية مسلم الامام مسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة. فاعلاها قول
لا اله الا الله وادنها اماتة - 01:14:29

الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. دل على ان الايمان شعب متعددة كثيرة كلها داخلة في مسمى الامام ومثل النبي صلى
الله عليه وسلم لاعلاها وادنها. فاعلاها قول لا اله الا الله. كلمة التوحيد - 01:14:59

وادنها اماتة الاذى عن الطريق. وبين الاعلى والادنى شعب متفاوتة. منها ما يقرب بشعبة الشهادة ومنها ما يقرب من شعبة الاماطة
فالصلاه شعبة والزكاه شعبة والصوم شعبة وبر الوالدين شعبة وصلة الرحم شعبة - 01:15:19

والامر بالمعروف شعبة والنهي عن المنكر شعبة. والاحسان الى الجيران شعبة. والاحسان الى اليتامي الارامل والمساكين والحيوانات
كلهم وشعاب الايمان وهكذا ومثل النبي صلى الله عليه وسلم للشعبة القولية كلمة التوحيد. والشعبة العملية اماتة الاذى عن الطريق.
والشعبة القلبية - 01:15:39

الحياء شعبة من الايمان. فدل على ان اعمال الجوارح واعمال القلوب واقوال لسان كلها داخلة في المسمى وهذا هو الذي قرره اهل
السنة والجماعة. هو الذي عليه الائمة الثلاثة مالك الشافعي - 01:16:09

واحمد وغيرهم من اهل العلم ومن الائمة كسفیان الثوری وسفیان ابن عینة اخوی وغيرهم من اهل العلم. الصحابة والتابعون

والائمة وفي حديث وفد عبد القيس لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انه يحول بيننا وبين - 01:16:29

هذا الحي من كفار ماضى. ولا نستطيع ان نخلص اليك الا في شهر حرام. فمرنا بامر فصل. نعم نعمل به وننذر به من ورائنا فقال النبي امركم باربع واهاك عن اربع امركم باربع شهادة وان لا الله الا الله - 01:17:09

اتدرون ما شهادة ان لا الله الا الله ؟ اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس ما غنم. امركم في امركم بالايام بالله وحده اتدرون ما الايام بالله وحده ؟ شهادة ان لا امركم بالايام بالله وحده. اتدرون ما الايام بالله وحده - 01:17:29

ان لا الله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس مغرب. ففسر الامام بهذه الامر بالشهادة كلمة التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان واداء الخمس - 01:17:59

وهذه اعمال فدل على دخول الاعمال في مسمى الامام. ولا دلة في هذا كثيرة واقول العلماء في هذا كثيرة كما بين المؤلف رحمة الله ابو عبيد القاسم سلام غيرهم من اهل العلم. قد الف ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 01:18:19

كتابا في ايمان كتابا كبيرا وكتابا صغيرا. عظيم. في بيان الايمان وما يدخل في مسمى هنا اعلم رحمة الله ان اهل العلم والعنابة بالدين افتقروا في هذا الامر فرقتين. فقالت احداهما الايمان بالاخلاص لله بالقلوب - 01:18:49

وشهادة اللائمة وعمل الجوارح. وقالت الفرقة الاخرى بل الايمان بالقلوب واللائمة فاما الاعمال فانما هي تقوى وبر. وليس من الايمان. نعم. واعلم رحمة الله يعلم هالامر يعني. انتبه والقى سمعك. لهذا الامر - 01:19:19

اعلم امر بايه ليلاقي طالب العلم سبعة ويحضر ذهنه حتى يعلم هذا الامر. ثم قال رحمة الله دعاء وهذا من نصحه رحمة الله. قال علم الله ان اهل العلم والعنابة بالدين افتقروا في هذا الامر فرقتين يعني في مسمى الايمان هذا الامر يعني مسمى الايمان ما هو مسمى الايمان - 01:19:49

افتقروا فرقتين الفرقة الاولى الصحابة والتبعون وتابعوهم والائمة قالوا ان مسمى الايمان قول باللسان وقول القلب وعمل القلب وعمل الجوارح. فقال والايمان بالاخلاص لله بالقلوب وشهادة اللائمة وعمل الجوارح هذا هو المذهب الحق. وهذا هو الصواب. الذي دلت عليه النصوص من كتاب الله وسنة رسوله - 01:20:19

الايمان بالاخلاص لله بالقلوب. عمل القلوب وشهادة اللائمة. ينطق الانسان بلسانه ويشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله. ويعلم بجوارحه. صلاة يصلي يصوم يحج يبر والديه يصل رحمة يحسن الى جيرانه. يحسن الى الفقراء واليتامى والمساكين والارامل - 01:20:59

يكف جوارحه عن ما حرم الله عز وجل كل هذه اعمال الجوارح داخلة في مسمى الايمان. ولهذا قال فقالت احداهما الامام الاخلاص لله في القلوب. هذا عمل القلب. وشهادة اللائمة - 01:21:29

النطق باللسان جمع اللسان وعمل الجوارح جوارح تعمل واللسان ينطق والقلب عند الاخلاص. وبر ونية. وانقياد ومحبة وخوف ورجاء من الله عز وجل كل هذه من اعمال القلوب. الخوف من الله والرجاء. والنية والاخلاص - 01:21:49

والمحبة والانقياد مع قول اللسان ومع اعمال الجوارح. كل هذه في مسمى الايمان. هذا الفرقة الاولى. وقالت الفرقة الاخرى بل الايمان بالقلوب واللائمة فاما الاعمال فليست من الايمان. قالوا الايمان شيئا. الايمان شيئا - 01:22:19

ايمان بالقلوب يعني تصفيق بالقلب. واقرار باللسان فقط. فاما الاعمال فليست من الايمان وان بعد نسميتها تقوى ونسميتها بر ولا نسميتها ايمان. وان كانت واجبة لكنها ليست من الايمان. هذا هو مذهب مرجئة الفقهاء. وهم طائفة من اهل السنة ابو حنيفة واصحابه واهل الكوفة - 01:22:49

اهل العبادة من الكوفة هكذا قرروا ان الايمان شيئا في القلب وفي اللسان في القلب التصديق. والاقرار وفي اللسان النطق. اما اعمال الجوارح فليست من الايمان. الصلاة الصوم والزكاة والحج ليست ولكنها تقوى وبر من اعمال نسميتها قالوا نسميتها تقوى ونسميتها بر - 01:23:19

ولا نسميه ايمان ولو كانت مطلوبة. قالوا فالانسان عليه واجب الایمان وواجب العمل. ولا يدخل احدهما في مسمى الآخر واحتلقو في اعمال القلوب هل هي داخلة او ليست داخلة؟ فمنهم من ادخلها ومنهم من - [01:23:49](#)

من اخرجها من مسمى الایمان. واما جمهور اهل السنة فقالوا الاعمال داخلة في مسمى الایمان اعمال القلوب واعمال الجوارح. نسميه ايمان نسميه تقوى ونسميه بـ. ونسميه ايمان ايضا هي تقوى وـ [01:24:09](#)

قال مرجة الفقهاء هي تقوى وـ وليست ايمان. فالبر والتقوى غير الایمان ايمان تصديق بالقلب ويقرأه باللسان. واما اعمال الجوارح نسميه تقوى ويسميها بـ ومطلوبه وواجبه ويتاب فاعلها ويعاقب تاركها ويقام عليه الحد على ان ارتكب كبيرة لكن لا نسميه ايضا [01:24:29](#) ليست بلادنا -

والآخر له اسم اخر. سميها بـ ونسميه تقوى. فقال جمهور اهل السنة بل نسميه تقوى وـ وـ ايمان. اي فرقتين اسعد بالدليل؟ الفرقة الاولى اسعد بالدليل. اذا نظرنا الى كتاب الله وسنة - [01:24:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنا ان النصوص ادخلت الاعمال في مسمى الایمان كما سمعتم. كما سبق. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون - [01:25:19](#)

حقا ادخل هذه الاعمال في مسبب الایمان. عمل القلب وعمل الجوارح. الایمان بعض وسبعون شعبة فاعلها قول لا الله الا الله وادنى اماطة الاذى عن الطريق. كل هذه الشعب والبعض من ثلاثة الى تسعة. قد الف - [01:25:39](#)

الامام البيهقي رحمه الله مؤلف في هذا سماه شعب الایمان. تتبع ما ورد في النصوص تسميتها ايمانا ووضعه في كتابه. واوصل واصلها الى تسع وسبعين شعبة. اوصل البسط الى اعلى - [01:25:59](#)

فالمؤلف رحمه الله يقول ان اهل العلم والعنابة بالدين احترقوا في هذا الامر فرقتين. جمهور اهل السنة ومرجة الفقهاء كلهم من اهل العلم والدين لان لان مرجيات الفقهاء طائفة من اهل السنة - [01:26:19](#)

لكنهم خالفوا النصوص في اللفظ كما سمعتم. وان كانوا من اهل العلم والدين الا ان الفرقة الاولى اسعد منهم بالدليل وهو الذين وافقوا النصوص من كتاب الله تعالى وسنة لفظا وبعدا. وتأدبوا مع النصوص وسموا الاعمال ايمان. واما - [01:26:49](#)

مرجة الفقهاء فانهم اخرجوا الاعمال ام مسمى الایمان؟ ولم يدخلوها في الایمان. ولهذا قال المؤلف رحمه الله انهم افترقوا فرقتين فرقة ادخلت الاعمال في مسمى الامام وفرقة اخرجت الاعمال عن مسمى الامام. وهناك فرقة ثالثة - [01:27:19](#)

لكنه ليسوا من اهل العلم والدين. المؤلف رحمه الله قال ان اهل العلم والدين اخترقوا في القتل وهم جمهور اهل السنة ومرضيات العقاب. كلهم مسلمون وكلهم من اهل العلم والدين - [01:27:39](#)

اما الفرقة الثالثة وهم الجهمية وغيرهم كما سيأتي فانهم قالوا ان الایمان مجرد معرفة مجرد المعرفة في القلب. ويترى عزم ويقول الامام يقرر الایمان معرفة الرب بالقلب. والكفر هو جهل الرب في - [01:27:59](#)

فمن عرف ربه بـ فهو مؤمن. ومن جهل ربه فمن عرف ربه في قلبه فهو مؤمن. ومن جهل ربه وبقلبه فهو كافر. وعلى هذا الزم العلماء الجهم بـ ابليس مؤمن. لانه عرف ربه - [01:28:29](#)

قلبه قال رب انظري الى يوم يبعثون. وفرعون الذي ادعاه الريوبوبيه وقال للناس انا ربكم الاعلى. مؤمن على مذهب الجهل لانه يعرف ربه بقلبه. قال الله تعالى عنه وعن ملأه وحدوا بها واستيقظتها انفسهم - [01:28:49](#)

ولعوا واليهود على مذهب الجهم مؤمنون. لانهم يعرفون ربهم وبهم ويعرفون صدق النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى الذين اتناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم الحق وهم يعلمون. وابو طالب الذي ثبت في الصحيح في صحيح البخاري انه مات على الشرك يكون على مذهب الجهم - [01:29:09](#)

لانه يعلم صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصيده المشهورة ولقد علمت بـ دين محمد من خير كان البرية دينا. لولا لولا الملامة او حذاري سبة لوجدت لي سمحا بذات مبينا - [01:29:39](#)

هذه الطائفة الطائفة الجهمية ليسوا من اهل العلم والدين. ولهذا ما ذكرهم رحمه الله قال ان اهل العلم والدين افترقوا في هذا فرقتين. وهذا الفرقة الثانية ليست من اهل العلم والدين. ويسمون المرجية البحر ويررون ان الاعمال ليست واجبة. وان - [01:29:59](#) لو ارتكب جميع الكبائر والمنكرات. هدم المساجد وقتل الانبياء والصالحين وهو يعرف ربه بقلبه يكون مؤمن على مذهب الجهل. كما بين ذلك اهل العلم ابن القيم رحمه الله في كافية الشافية لو فعل جع لو فعل الانسان على مذهب جميع الكبائر - [01:30:19](#) وكثيرا من من امور الردة لا يكون لا يبقى اسم الايمان عنده ما دام يعرف ربه نسأل الله السلامة والعافية جزى الله فضيله الشيخ خير الجزاء. وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه - [01:30:49](#) وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:31:15](#)